والسادس نكرة بغير صفة ولا صلة كالتعجب وموضعها نصب على التمييز كقوله وإن تبدوا الصدقات فنعما هي 1 أي فنعم شيئا هي كما تقول نعم رجلا زيد أي نعم الرجل رجلا زيد ثم قام ما مقام الشيء .

فائدة قال بعضهم وقد تجيء ما مضمرة كقوله تعالى وإذا رأيت ثم رايت 2 أي ما ثم .

وقوله هذا فراق بينيى وبينك 3 اي ما بيني .

لقد تقطع بينكم 4 أي ما بينكم ما الحرفية .

وأما الحرفية فستة .

الأول النافية ولها صدر الكلام وقد تدخل على الأسماء والأفعال ففي الأسماء ك ليس ترفع وتنصب في لغة اهل الحجاز ووقع في القرآن في ثلاث مواضع .

قال تعالى ما هذا بشرا 5 .

وقوله تعالى ما هن أمهاتهم 6 على قراءة كسر التاء وقوله فما منكم من أحد عنه حاجزين 7 .

وعلى الأفعال فلا تعمل وتدخل على الماضي بمعنى لم نحو ما خرج أي لم يخرج .

وقوله تعالى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين 8 .

وعلى المضارع لنفي الحال بمعنى لا نحو ما يخرج زيد اي لا يخرج نفيت أن يكون منه خروج في الحال